في المرمى

لن نفقد الأمل بالأسود

اكرام زين العابدين

شهدت مباراة منتخبنا الوطني الأولى في منافسات خليجي ٢٠ المقامة حاليا في مدينة عدن اليمنية فقدان نقطتين مهمتين في مستهل المشوار الخليجي بالرغم من الفرص السهلة التي أهدرت من لاعبينا في مناطق سهلة للتهديف .اسهم حكم المباراة السعودي عبد الرحمن القحطاني في زيادة الطين بلّة من خلال إلغاء هدف صحيح لمنتخبنا وعدم احتسابه ركلة الجزاء لا غبار عليها لقائد منتخبنا يونس محمود الذي تعرض لضغط نفسي كبير بعد أن طالبته الجماهير الرياضية بان يترجم ارتفاع مستواه الفني من خلال تسجيل الأهداف في خليجي ٢٠ باليمن.

إن لاعبي منتخبنا قدموا مباراة جيدة شهدت تفوقا لصالحهم بعد أن نقلوا الكرة إلى ساحة لعب الإمارات ، لكنهم في الوقت ذاته كانوا سلبيين وغير منتجين خاصة بعد النهايات غير السليمة للكرات الكثيرة التي حصل عليها منتخبنا في أوقات مختلفة من المباراة ومن أماكن عدة تناوب على إضاعتها الجميع .

ان الملاحظة المهمة التي أشرت على فريقنا في زمن الشوط الأول كانت عدم تسجيل هدف لصالحهم وتخفيف توتر اللاعبين ، ورفع الضغط النفسي عنهم وإكمال وقت المباراة بشكل أفضل ، وحاول المدرب سيدكا أن يلعب أسلوباً هجومياً من خلال إشراك ثلاثة مهاجمين بمستوى فني عال.

المدرب الإماراتي كاتانيتش تعامل بعقلانية مع المباراة لأنه كان يعرف جيدا مستوى لاعبينا ، وتحقق له حلم إنهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي بمساعدة لاعبينا بسبب الأنانية وعدم التعامل بالشكل الصحيح مع الكرات المهمة والسهلة أمام المرمى .

> إن بعض الأصوات النشاز ستنطلق هنا وهناك للتأثير على قدرات منتخبنا ومنعه من العودة للتألق الخليجي الذي كان العنوان الأبرز في عقود السبعينيات والثمانينيات عندما كان أبناء الرافدين يحققون الفوز وبعدد كبير من الأهداف على المنتخبات الخليجية الأخرى التي كانت تحلم بالفوز على منتخبنا .

عندما نتحدث عن المستوى الفني لأداء لاعبينا يجب أن نؤكد على بديهية معروفة وهي ان منتخبنا لم يلعب مباريات تجريبية كافية وهو يستعد لهذا الاستحقاق الخليجي المهم وان المدرب سيدكا حاول ان يجني ثمار المباريات الثلاث التي لعبها قبل انطلاق الدورة من خلال إشراك تشكيلة جلها من المحترفين مع إضافة بعض اللاعبين المحليين الذين تنقصهم الخبرة اللازمة والانسجام لتكون التشكيلة المثالية لأسود الرافدين للمرحلة المقبلة.

ان حدث مشاركة منتخبنا الوطني في خليجي ٢٠ باليمن شغل بال العراقيين على المستويين الشعبي والحكومي وبتنا ننتظر الفرح في المباريات المقبلة للدورة.

أن نقطة واحدة من مباراتنا الأولى أفضل من لا شيء في بداية المشوار الذي سنكمله غدا الجمعة بمواجهة منتخب البحرين لأننا نسينا أحداث مباراة الإمارات وظروفها غير الاعتيادية وبدأنا نعدّ العدة لمواجهة الأحمر البحريني وسنبحث فيها عن نقاط الفوز المهمة التي ستضع لنا قدما في الدور الثاني من الدورة ولن نقبل بغير نقاط الفوز .

ان اسود الرافدين أدركوا جيدا المهمة التي أوكلها لهم العراقيون من خلال تمثيلهم للمنتخب وتقديم مستوى فني راق وتحقيق الفوز ومواصلة المشوار الخليجي وإعادة الألق لكرتنا التي عانت كثيراً في السنوات الأخيرة من صعوبة الإعداد وتجميع اللاعبين بفترات متباعدة .

إن بعض الأصوات النشاز ستنطلق هنا وهناك للتأثير على قدرات منتخبنا ومنعه من العودة للتألق الخليجي الذي كان العنوان الأبرز في عقود السبعينيات والثمانينيات عندما كان أبناء الرافدين يحققون الفوز وبعدد كبير من الأهداف على المنتخبات الخليجية الأخرى التي كانت تحلم بالفوز على منتخبنا .

ولكن هذه المنتخبات الخليجية نجحت بان تبني منتخبات قوية بالاعتماد على مدربين محترفين وملاعب متطورة ودوريات حديثة، بينما عانت كرتنا من الإهمال المتواصل داخلياً ولم نجد ملعباً حديثاً يبنى ليضيّف المباريات بالرغم من المواهب الكروية الحقيقية التي تزخر بها ملاعبنا ولكنها لا تستطيع مواصلة مشوارها الدولي بكفاءة وقدرة عاليتين بسبب سوء التخطيط .

في لقاء شهد هفوات تحكيمية وفرصاً ضائعة

منتخبنا يهدر ركلة جزاء ويخرج بأداء مرضٍ أمام الإمارات

منتخبنا فقد فرصة الفوز الثمينة

بغداد / المدى الرياضي

خسر منتخبنا اغلى نقطتين أمام نظيره الإماراتي في المباراة التي ضيفها ملعب ٢٢ مايو أمس الأول الثلاثاء ضمن المجموعة الثانية من خليجي ٢٠ بعد ان انتهت سلبيا حيث أهدر منتخبنا العديد من الفرص السهلة للتسجيل وآخرها فرصة يونس محمود في الدقائق الأخيرة من ركلة جزاء.

بداية إماراتية

الدقائق الأولى من المباراة شهدت فرصة إماراتية مبكرة عبر تسديدة اللاعب عامر مبارك التي انقض عليها حارسنا الأمين محمد كاصد. بعدها انفتح اللعب لصالح منتخبنا الوطني الذي لعب بطريقة ٤ – ٣ – ٣ وفرضوا سيطرتهم على منطقة وسط الملعب بفضل الكثافة العددية، وشن منتخبنا الوطني أكثر من هجمة على مرمى الحارس الإماراتي ماجد ناصر وكانت أخطرها فرصة المهاجم علاء عبد الزهرة الذي سددها قوية لكن الكرة مرت بجوار القائم تلتها رأسية سلام شاكر من كرة ركنية لكن محاولته علت العارضة.

واستمر اللعب لصالح منتخبنا حيث حرم الحكم المساعد منتخبنا الوطني من ركلة جزاء صحيحة بعدما خطف يونس محمود الكرة من المدافع الإماراتي وتعرض لاعثار متعمد من الحارس ناصر إلا إن صفارة الحكم قضت على فرصة تسجيل الهدف الأول.

واستمر الظلم التحكيمي ليحرمنا مرة أخرى من هدف سجلته أقدام قصي منير المتواجد داخل الجزاء على أساس ان يونس محمود تعرض للمدافع الإماراتي بينما كان المدافع هو من تعرض لمحمود .

المهاجم عماد محمد كان العلامة الفارقة في منتخبنا الا انه لم يوفق في إنهاء الهجمات التي حصل عليها داخل شباك الإمارات وخاصة الكرة التي استلمها في الدقيقة ٣٠ وهو قرب المرمى لكنه لعبها الى احضان ماجد ، قبل نهاية الشوط الأول شهدت محاولتان ليونس محمود الأولى تصدى لها الحارس ماجد ناصر والثانية من حركة خلفية لكن الكرة مرت بعيدة عن المرمى لينتهي الشوط بالتعادل السلبي .

محاولات من دون هدف

كان من المفترض على لاعبينا ان يغيروا من أسلوبهم في الشوط الثاني من خلال استغلال الفرص في المنطقة القريبة لمرمى الإمارات وتسجيل الأهداف ، لكن سيناريو الشوط الأول تكرر وبدأ بمحاولة خطيرة لعلي مبخوت إلا أن كرته مرت بجوار القائم ليأتي بعدها الرد من منتخبنا عن طريق الضربة الحرة لهوار الملا محمد بكرة قوية نفذها ببراعة لمست يد الحارس وارتطمت بالعارضة لتحرم منتخبنا من هدف التقدم .

ولم تجد كرة نشأت أكرم الذي نفذها من ركلة ركنية من يتابعها داخل الشباك عندما مرت من أمام المرمى وسط تخبط المهاجمين .

وحاول المدرب سيدكا ان يغير من أسلوب لعبه بإشراك كل من مصطفى كريم واحمد إياد ومحمد علي كريم بدلا من عماد محمد وهوار الملا محمد وسامال سعيد إلا ان الدقائق الأخيرة مرت سريعاً .

وقبل نهاية المباراة بدقائق حصل منتخبنا الوطني على ركلة جزاء صحيحة بعد ان لمس المدافع الإماراتي فهد فريش الكرة بيده ليحتسب الحكم السعودي عبد الرحمن القحطاني ركلة جزاء تقدم يونس محمود لتنفيذها الا انه سددها ضعيفة الى أحضان الحارس ليضيع على منتخبنا النقاط الثلاث في بداية المشوار الخليجي بعد ان انتهت المباراة بالتعادل السلبي .

خطط المدربين

لعب المنتخب الوطني بخبرته في الفترة الأولى وحاول التسجيل مبكرا إلا انه أضاع العديد من الفرص السهلة التي حالت دون استغلال الفرص المتاحة له بالمناطق القريبة من المرمى . وصمد لاعبو الإمارات أمام ضغط منتخبنا ونجحوا في صد الهجمات على أمل تعديل الوضع في الفترة الثانية .

مثل منتخبنا : محمد كاصد لحراسة المرمى وعلي حسين رحيمة وسلام شاكر وسامال سعيد ومهدي كريم لخط الدفاع وهوار الملا محمد وقصي منير وعماد محمد لخط الوسط وفي المقدمة علاء عبد الزهرة ويونس محمود.

واعتمد المدرب كاتانيتش على تشكيلة شبابية ممثلة بماجد ناصر في حراسة المرمى، وفي الدفاع خالد سبيل، ويوسف جابر، ووليد عباس، وفهد فريش، وفي الوسط عامر مبارك، وسبيت خاطر، وعلي الوهيبي، وماهر جاسم، وفي الهجوم علي مبخوت وسعيد ألكاس ، وحاول المنتخب الإماراتي ان يجاري المنتخب الوطني من خلال الاعتماد على الهجمات المرتدة او الفرص القليلة التي حصل عليها لاعبوه ، علما ان الخشونة كانت حاضرة في أسلوب لعب المنتخب الإماراتي وخاصة مع اللاعبين يونس محمود ونشأة أكرم وقصي منير .

ليس انتقاصاً من الإمارات .. الوطني ظهر متواضعاً وبلا روح

يكتبها / خليل جليل

ليس انتقاصا من منتخب الإمارات الفتي المتجدد الذي وقف بكل شجاعة امام بطل آسيا لينتزع منه نقطة ثمينة ،عندما نريد ان نقول ان منتخبنا الوطني ليس من المعقول ان يظهر بهذه الطريقة المتواضعة أمام الإمارات في مستهل المشاركة الخليجية في دورة كأس الخليج المتواصلة الآن في اليمن.

فليس من المنطقي والمعقول ان يكون منتخبنا مرة أخرى خارج التوقعات التي كانت تشير الى انه عائد الى الدورة في هذه النسخة بشكل مغاير عن ظهوره السابق في نسختي ابو ظبي ٢٠٠٧ ومسقط ٢٠٠٩ ، وليس من المعقول ان يكون مثل هذا الأداء والفاعلية المفقودة في صفوف المنتخب والافتقار الى الروحية المناسبة في ظل عمل وشغل من الجهاز الفني يفترض ان يكون قد وصل الى مرحلة فنية متكاملة لكي نظهر بطريقة مقبولة ولائقة.

إذاً اين العمل الحقيقي للجهاز الفني والمدرب سيدكا الذي ما زال يعد ان كل مباراة وكل دورة هي محطة اعداد لنهائيات آسيا التي يقف بطلها الان على بعد اقل من ٤٠ يوما ليخوض غمارها وسط مؤشرات فنية فعلا اخذت تثير المخاوف والقلق على مستقبل حامل اللقب الآسيوي وهو يظهر امام منتخب فتي شاب يمر في مرحلة بناء للمستقبل مثل المنتخب الإماراتي الذي كان يبحث عن نقطة ثمينة واحدة امام اسود الرافدين مثلما كان يطلق عليهم.

لقد قدم منتخبنا الوطني امام الإمارات واحدة من أكثر المباريات فقراً فنيا وتواضعا في الأداء والفاعلية والتأثير الواقعي الذي كنا ننتظره من لاعبينا ، وهم يعكسون القدرة الحقيقية والواقعية للمستويات الفنية ومعدلات العطاء الفني الذي اخذ ينفد منهم يوماً بعد آخر من دون ان نجد البدائل والخيارات التي تنقذ المنتخب في مرحلة حرجة تسبق الان خليجي ٢٠ ونهائيات الدوحة، وهذه حقيقة ادركها المدرب سيدكا قبل الجميع حيث اعلن انه سيعتمد على قائمة كانت حاضرة قبل أربعة أعوام ولم تشهد أية تغييرات واي تدفق للوجوه الجديدة التي يفترض ان تأخذ دورها منذ فترة طويلة تحسبا لهذه الدورات.

ربما يتساءل عن أهمية العمل وطبيعة المهمة التي كلف بها المدرب سيدكا منذ اكثر من اربعة اشهر واين عمله وقيمة شغله مع المنتخب عبر معسكرات متواصلة سواء كانت في السليمانية ام اربيل ام دهوك ام اي مكان يريد هو الذهاب اليه ومن ثم انتقاله الى بطولة غرب آسيا في الاردن وسفره الى قطر وبعدها الامارات واللقاءات الودية.

من حق متابعي منتخبنا وانصاره ان يتساءلوا عن الجهد والطفرة التي يفترض ان نراها ونتلمسها عند منتخبنا ، وهل يهم هذا سيدكا او يهتم بامور اخرى اكثر اعتبارا؟ الجواب لا يوجد ادنى شك يأتي ليؤكد ان سيدكا هذه حقيقة عمله ومهمته وما قدمه في الفترة الماضية ، وهل يعد بمقدوره ان يقدم الأفضل ونحن على اعتاب نهائيات الدوحة ؟ ببساطة وبكل قناعة ومن دون اي تطرف او انحياز قد يراه البعض، اعتقد ان بضاعة سيدكا هي هذه كلها وهذا نتاج واضح لعمله وقدراته في الوقت الذي كان بإمكان اي مدرب آخر ان يقود هذا المنتخب او حتى منتخبنا نفسه باستطاعته ان يدير أموره من دون هذه الجعجعة الكبيرة التي رافقت مهمته التدريبية التي نأمل ان تكون على موعد مع التصحيح في المباريات المقبلة وتحسين المسار في بقية المواجهات لكي نشعر مرة اخرى بان لدينا لاعبين يظهرون احيانا من بعيد بدافع معنوي اعتدنا عليه.

صحيح ان التعادل المذل والمخيب امام الامارات قد ترك مرارة لدى جمهورنا الكروي وهو يرى كيف ضاعت بوادر الفوز من بين ايدي لاعبينا بسبب نقص الكفاءة من جهة وبسبب انتهاج اساليب غريبة عجيبة في قضايا فنية كانت من حق الجهاز الفني ان ينتهجها لكن من دون ان يقع في اخطائها القاتلة ، مثلما اتضح ذلك في مواجهة الامارات التي وجدت منتخبا من السهولة ان تنتزع منه نقطة ثمينة مستحقة على العكس مما ذهب اليه المهاجم مصطفى كريم الذي قال بعد المباراة : (ان النقطة غيرمستحقة للامارات) وهو يعرف جيدا كيف اهديت هذه النقطة الى الامارات واذا كانت فعلا غير مستحقة ، اذن نتساءل مع مصطفى كريم ومع مدربه الذي يقول ان الحظ ابتعد عنا والمنتخب العراقي غير محظوظ ، نتساءل معهما ونقول : لماذا اذن لم نكسب نقاطاً كاملة ترون ان منتخبنا يستحقها ؟

تحت أضواء اليمن السعيد

أخطاء تحكيمية غريبة .. وأساليب حديثة للخشونة!

حكام خليجي 20 في الدور الأول ابتدأوا الدورة بداية قوية وغير متوقعة من الفشل الذريع ، ونالوا سيلٍ من الانتقادات والاعتراضات خلال أربع مباريات فقط فاقتربوا كثيرا من تحقيق الرقم القياسي ودخول موسوعة (غينيس) ، قرارات خاطئة وغياب التفاهم بين حكم الساحة ومراقبي الخط وإشهار للكروت الملونة لمناسبة أو من دونها وإلغاء أهداف صحيحة أثرت على نتائج المباريات .

كتب / رعد العراقي

أما اغرب ما حصل فهو قيام مراقب خط مباراة العراق والإمارات باتخاذ قرار باحتساب أخطاء هي قريبة جدا وضمن رؤية حكم الساحة لم يجد بها الأخير أي مخالفة لكنه اضطر إلى إطلاق صفارته ومن ثم النظر إلى مراقب الخط كنوع من الاستفسار عن سبب رفعه الراية معتقدا إن هناك تسللاً ليكتشف إن الأمر ليس إلا تدخلا في مهامه وكسرا لقراره الذي اتخذه باستمرار اللعب وهو الأقرب إلى الحالة من مراقب الخط في مشهد يندر حدوثه في عالم كرة القدم الشعبية قبل العالمية!

إن الدورة وهي تمضي في مراحلها الأولية لا تنذر بنجاح في الجانب التحكيمي الذي يمثل ركيزة مهمة في الإقرار على ارتفاع المستوى الفني لها ونيل كل منتخب الاستحقاق الفعلي في أحقية العبور إلى المربع الذهبي او حتى الحصول على كأس الدورة ، وبالتالي فأن استمرار أخطاء الحكام بتلك الصورة الغريبة سوف يثير بالتأكيد الكثير من الإشكالات وخاصة ان الأيام القادمة سوف تشهد مباريات مهمة قد تحدد مصير المنتخبات في تأهلها إلى الدور الثاني ولا يمكن أن تستوعب الجماهير الرياضية ولا اللاعبون والملاك الفني لأي منتخب فرضية خروجه من الدور الأول على الرغم من أدائه القوي وتسجيله أهدافاً صحيحة ألغيت بقرار تحكيمي خاطئ لينال بالأخير كلمات (نحن نأسف لما حصل لكم من ظلم نتيجة قرارات الحكم غير الدقيقة) التوقيع رئيس لجنة حكام خليجي ٢٠.

سجلت المباريات الماضية لخليجي ٢٠ ميزة اللعب القوي الذي يصل للحد من الخشونة المتعمدة من قبل اغلب لاعبي المنتخبات المشاركة وقد تكون الحالة طبيعية مع متطلبات الأداء الرجولي والضغط على الخصم كأحد الأساليب المتبعة من اجل السيطرة على المباراة، لكن الملاحظ ان المنتخبات الخليجية استخدمت هذا الأسلوب بجانبه السلبي من خلال المخاشنة غير القانونية والقاسية بطريقة متهورة وهو دليل على ان هناك ضعفا كبيرا في ثقافة اللاعب في فهم الكيفية الصحيحة لانتهاج طريقة الضغط على الخصم بالتركيز على الكرة أو مضايقته قانونيا وغلق المساحات أمامه وليس الدخول معه في صراع ثأري يستهدف إيذاءه وربما حرمانه من اللعب مدى الحياة ، أما احدث الوسائل المستخدمة هي طريقة رفع اليد وتعمد ضرب الخصم على منطقة الوجه وإيذائه بشدة وهو ما تسبب في إحداث نزيف دم لاثنين من اللاعبين حتى الآن في منظر غير لائق وبعيد عن الروح الرياضية، ولا نعرف هل أن الحالة المذكورة هي ضمن توجيهات الملاكات التدريبية أم إنها براءة اختراع تسجل لبعض اللاعبين ممن يشعرون بضعف في قدراتهم الفنية والفكرية فيتناسون أنهم لاعبو كرة قدم وليسوا أبطال ملاكمة.

منذ بدأ البطولة وحتى هذه اللحظات فان الكثير من المتابعين قد دهشوا من ملعب ٢٢ مايو في عدن والتي أقيمت عليه مباريات الدور الأول ..سبب الاندهاش انقسم الى شقين الأول هو جمالية الملعب الذي يقال انه يتسع لأكثر من ٤٠ ألف متفرج وهو مصمم ضمن المواصفات الدولية المعتمدة من قبل (فيفا) سواء بقياساته أو أرضيته المكسوة بالعشب الصناعي.. أما الثاني فهو تناقض بين ما سمعناه من مواصفات للملعب وبين متابعته من خلال شاشات التلفاز، حيث شكك البعض من خلال النقل التلفزيوني للمباريات من صحة قياساته بعد أن ظهر وكأنه صغير جدا وان اللاعبين يجرون ضمن مساحة ضيقة ...هناك من قال أن الملعب ربما مخالف للشروط الدولية ولابد من التأكد من قياساته ..وهناك من أكد أن السبب يعود إلى تقنية النقل للقناة الحاصلة على حقوق النقل التي لم تنجح في اختيار المواقع الصحيحة للكاميرات حول ملعب المباراة وهو سبب في عدم ظهور حفل الافتتاح بصورة مناسبة إضافة الى حدوث خداع بصري للمشاهدين جعلت من الملعب المذكور يبدو وكأنه ملعب للصالات المغلقة، لكن ستبقى الجماهير الرياضية تنتظر من يخرج عليها ويشرح حقيقة الأمر سواء من قبل الجانب اليمني او القناة الناقلة من اجل أن ينهي جدالا أصبح إحدى مفارقات خليجي ٢٠ التي ربما سنشهد الكثير منها خلال أيام الدورة المقبلة.

نشأت ابرز لاعبي المنتخب امام الامارات